الخامس الخوف من فوات المقاصد

وخامسها: الخوف من فوات المقاصد وذلك يتحقق من المتزاحمين على مقصود واحد كتحاسد الضرائر على مقاصد الزوجية، وتحاسد الإخوة في التزاحم على نيل المنزلة عند الأبوين، وتحاسد الوعاظ المتزاحمين على أهل بلدة؛ وفي ذلك قال الشاعر: حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالقوم أعداء له وخصـوم كغرائر الحسناء قلن لوجههـا حسـدًا وبغيًـا إنه لدميـم